.

وقال شيخ الاسلام .

قوله ^ ما اصابك من حسنة فمن ا .

الآية بعد قوله ^ كل من عند ا ^ لو اقتصر عن الجمع اعرض العاصى عن ذم نفسه والتوبة من الذنب والاستعاذة من شره وقام بقلبه حجة ابليس فلم تزده الا طردا كما زادت المشركين ضلالا حين قالوا ^ لو شاء ا ما أشركنا ^ .

ولو اقتصر على الفرق لغابوا عن التوحيد والايمان بالقدر واللجاء الى ا فى الهداية كما فى خطبته (الحمد نحمده ونستعينه ونستغفره (فيشكره ويستعينه على طاعته ويستغفره من معصيته ويحمده على احسانه ثم قال (ونعوذ با من شرور أنفسنا (الى آخره لما استغفر من المعاصى استعاذه من الذنوب التى لم تقع ثم قال ^ ومن سيئات اعمالنا ^ اى ومن عقوباتها ثم قال ^ من يهد ا فلا مضل له ^ الخ شهادة بأنه المتصرف فى خلقه ففيه اثبات القضاء الذى هو نظام التوحيد هذا كله مقدمة بين يدى الشهادتين فانما يتحققان بحمد ا واعانته واستغفاره واللجاء اليه